



توقيع «داعش»... في كل مكان

إعداد: سامي خشيفي

التحقيق المصرية أن سقوط الطائرة نتيجة لعطل فني فيها، فيما رأى الجانب الروسي أنه نتيجة زرع قنبلة في أحد جناحيها، رغم أن «داعش» تبني رسمياً الهجوم.

كما ناقت باريس، «مدينة النور» مرارة الإرهاب في 13 نوفمبر حيث تعرضت لأكثر الهجمات الإرهابية في تاريخ فرنسا، منذ الحرب العالمية الثانية، ما أسفر عن مقتل 130 شخصاً وجرح المئات إثر استهداف إرهابيين 6 مناطق بتوقيت واحد أهمها مسرح باتاكلان الذي قام المسلحون باحتجاز الرهائن في داخله وتفجير 3 مهاجمين أنفسهم فيه، إلى جانب ثلاثة تفجيرات انتحارية في محيط ملعب فرنسا في سان جيرمان، وقام الإرهابيون بإطلاق النار بشكل عشوائي في شوارع عدة، وتمكنت قوات الأمن من إحباط محاولة تفجير ملعب فرنسا الدولي، الذي كان في داخله الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند لحضور مباراة بين المنتخب الفرنسي والألماني، بعد أن شك رجل أمن للمعب في أحد الانتحاريين ورفض دخوله، فيما تبني تنظيم «داعش» تلك الهجمات انتقاماً لمشاركة فرنسا في القصف في سورية.

وفي حادث أثار أزمة دبلوماسية عالمية، أسقطت تركيا الطائرة الروسية الحربية «سوخوي-24» في 24 نوفمبر، على الحدود السورية بعدما اخترقت مجالها الجوي.

وسرعان ما بادر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بإدانة إسقاط طائرة روسية على الحدود بين سورية وتركيا ووصفه بأنه «طعنة في الظهر» مقمها تركيا بدعم الإرهاب.

وشهدت مدينة سان برناردينو في ولاية كاليفورنيا الأميركية في 2 ديسمبر، حادث إطلاق نيران أسفر عن مقتل 14 شخصاً وإصابة 17 آخرين، وأعلنت الشرطة مقتل رجل وامرأة، قالت إنهما منفذا الحادث.

وفي موازاة التناحر الليبي - الليبي الذي تواصل طيلة العام ووقع مئات القتلى والجرحى، شهدت مدينة الصخيرات المغربية في 17 ديسمبر توقيع اتفاق بين أطراف ليبية نص على تشكيل حكومة وحدة وطنية في ليبيا، غير أن الاتفاق لم يحظ بالإجماع ورفضه رئيس المؤتمر العام في طرابلس نوري بوسهمين ورئيس مجلس النواب المنحل في طبرق عقيلة صالح، وقال إن الموقعين لا يمثلون إلا أنفسهم.

وفي مصر، استهدفت هجمات إرهابية الجيش في شمال سيناء ومدنيين في المحافظات راح ضحيتها العشرات وتبناها تنظيم «داعش»، فيما جرت انتخابات تشريعية على مرحلتين في الداخل والخارج وجولات إعادة انتخابت بسيطرة الموالين للرئيس عبد الفتاح السيسي على البرلمان.

في المقابل، وجهت الجماعات الإرهابية خلال العام 2015 العديد من الضربات العنيفة لدول الغرب، لتهنئ مسامع العالم أجمع من مشرقه لمغربيه، حيث باتت ملامح الحيرة والقلق والشك تسيطر على الدول الكبرى المغتالة من قبل الإرهاب الأسود، لعدم إدراكها ما حدث لها من تفجيرات وسقوط طائرات متتالية ليتحرك العالم بأسره لدراسة طرق مكافحة الإرهاب، وحماية البلدان من هذا الخطر.

وشهدت بيروت في 14 من نوفمبر تفجيرات تبناها تنظيم «داعش» في منطقة برج البراجنة أدت إلى مقتل 43 شخصاً وإصابة أكثر من 200 آخرين.

وفي 31 أكتوبر، تحطمت الطائرة الروسية فوق سيناء بعدما اختفت من شاشات الرادار على ارتفاع 31 ألف قدم وهو المدى الذي لا يملك استهدافه إلا بأسلحة متقدمة تتضمن منصات إطلاق صواريخ مرتبطة بأجهزة رادار، وأسفر الحادث عن مقتل 224 شخصاً.

وتصارت الأرقام حول حادث الطائرة المنكوبة بروسيا، حيث أكدت جهات

واستمرت الانتهاكات بشكل يومي في عموم الأراضي السورية فضلاً عن آلاف المسجونين والمعتقلين ولا سيما المفقودين إثر عمليات القصف، فيما وسع تنظيم «داعش» أراضيه واستولى على تدمر ثاني مدينة سورية بعد الرقة تشكل عاصمة التنظيم الإرهابي.

وفي السعودية، توفي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وتمت مبايعة الأمير سلمان خلفاً له في 23 يناير، فيما أعلنت الرياض في 26 مارس «عاصفة الحزم» بمشاركة تحالف دولي مكون من عشر دول ضد جماعة «أنصار الله» (الحوثيين) والقوات الموالية لهم والرئيس اليمني الخلع علي عبد الله صالح، كما أعلنت أيضاً في 10 ديسمبر إنشاء تحالف إسلامي مكون من 35 دولة ضد الإرهاب في العالم.

وسقط أكثر من 5000 قتيل في انتهاكات قامت بها جماعة الحوثيين خلال العام 2015، منذ إعلانها الحرب لدعم علي صالح ضد الرئيس المعترف به دولياً عبد ربه منصور هادي، فيما بدأ الطرفان في نهاية العام أحداثاً سلام في سويسرا تتضمن التوصل إلى حل سياسي يرضي كل الأطراف.

وفي العراق، استمرت المواجهات على أشدها في محافظات عدة خصوصاً في الأنبار التي يتنازع للسيطرة عليها أبناء العشائر ومسألحو «داعش» بينما يقوم الجيش وفصائل «الحشد الشعبي» بمحاولة استعادة المنطقة من خلال شنّ هجوم واسع.

وفي هجوم وصف بالأوسع، استرد الجيش العراقي بدعم من قوات «الحشد الشعبي» بلدة البغدادي، الواقعة في محافظة الأنبار، كما حرر الجيش مركزاً للشرطة و 3 جسور فوق نهر الفرات، ونجح في طرد «داعش» من 7 قرى شمال شرقي البغدادي على طريق حديثة.

العالم الحالي الذي نونك أن نودعه سيذكره التاريخ بأنه العام الذي وقعت فيه أكثر الاعتداءات دموية التي أودت بحياة الآلاف من البشر في مختلف بقاع الأرض وكانت توقيع تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) الذي تمكن من التوسع جغرافياً في الشرق الأوسط أولاً وعزز لاحقاً ازدهر في مناطق أخرى من العالم خصوصاً في عدد من الدول الغربية التي شهدت هجمات عدة، ليتحول 2015 إلى عام الإرهاب.

وشهد العام الحالي حدثاً تاريخياً تجاوزت خلاله المجموعة الدولية بعض انقساماتها في شأن عدد من القضايا الحساسة عبر اتفاق بين طهران والدول الكبرى حول البرنامج النووي الإيراني واتفاقية دوداف المناخ في باريس برعاية الأمم المتحدة، إضافة إلى الانفراج في العلاقات الكوبية - الأميركية بعد تطبيع العلاقات وفتح السفارات.

وهو العام أيضاً الذي أُنز فيه التزيف السوري أزمة أكثر من مليون لاجئ على الحياة داخل الاتحاد الأوروبي حيث غُذرت نسبياً السياسات وطرحت تساؤلات كبيرة حول حجم هذا التكتل الغربي وحول المسؤوليات ومسألة الانفتاح الحدودي، وتواصلت الحرب بين النظام السوري والفصائل المسلحة والقاء البراميل المتفجرة في مدن عدة خصوصاً دمشق راح ضحيتها الآف القتلى والجرحى، في موازاة إجراء مفاوضات سياسية في فيينا كان آخرها نيويورك بهدف التوصل إلى حل سياسي لازمة وتم التصويت في مجلس الأمن على القرار 2254 لإجراء مفاوضات بين النظام والمعارضة لتشكيل هيئة حكم انتقالية وإجراء انتخابات حرة ونزيهة.

مبايعة الأمير سلمان ملكاً على السعودية بعد وفاة الملك عبدالله



الرياض تعلن «عاصفة الحزم» ضد الحوثيين
... وإنشاء تحالف إسلامي من 35 دولة ضد الإرهاب في العالم
5 آلاف قتيل حصيلة انتهاكات الحوثيين في اليمن
بحاح يعلن تحرير عدن من سيطرة الحوثيين

الملك سلمان بن عبدالعزيز

في معارك الرمادي ومقتل مدنيين في الفلوجة - قتلى في الجيش المصري نتجبة اشتباكات في سيناء 19 - 30 قتيلاً في تفجير سروج في تركيا 20 - اتهامات بتطهير مذهبي في محافظة ديالى ونزوح عائلات 21 - عشرات الضحايا نتجبة قصف النظام السوري حي المغابر في حلب 23 - طلائع العسكريين العراقيين الذين دربههم الأميركيون يشاركون في قتال «داعش» 24 - المقاومة تنتهي سيطرة الحوثيين في عدن وتوجه شمالاً 24 - الجيش الأميركي يقتل «أبو خليل السوداني» القائد الميداني البارز في تنظيم «القاعدة» في أفغانستان 25 - غارات تركية جديدة على مواقع «داعش» وحزب «العمال الكردستاني» 18 - ملك المغرب يعفو عن 322 سجيناً في أول أيام عيد الفطر 24 - التلفزيون الألماني يبث صلاة عيد الفطر للمرة الأولى - عشرات القتلى من «داعش»

بعد هجوم لـ «داعش» في سوسة راح ضحيته عشرات السياح الأجانب 20 - «ويكيليكس» ينشر 60 ألف بريدية من البرقيات الدبلوماسية السعودية 24 - موجة حمر تضرب باكستان وتتسبب بمقتل أكثر من 700 شخص معظمهم من كراشي 8 - «ويكيليكس» تكشف وثائق تثبت تنصت وكالة الأمن القومي الأميركية على الرئيسين الفرنسيين السابقين جاك شيراك ونيكولا ساركوزي والحالي فرانسوا هولاند 20 - «ويكيليكس» ينشر 60 ألف بريدية من البرقيات الدبلوماسية السعودية 24 - موجة حمر تضرب باكستان وتتسبب بمقتل أكثر من 700 شخص معظمهم من كراشي 8 - «ويكيليكس» تكشف وثائق تثبت تنصت وكالة الأمن القومي الأميركية على الرئيسين الفرنسيين السابقين جاك شيراك ونيكولا ساركوزي والحالي فرانسوا هولاند

يوليو

2 - مقتل مدنيين وعسكريين في قصف ومعارك الفلوجة - مقتل سبعة أشخاص وجرح العشرات جراء القاء براميل متفجرة على بلدة طفس في درعا 3 - مجلس حقوق الإنسان يتبنى تقرير العدوان على غزة 5 - طائرات التحالف العربي تقتصف صنعاء وتعز 4 - السبسي يعلن الطوارئ ويدعو إلى التعبئة في تونس

التتمة ص 27



أوباما وسمو الأمير وقادة دول «التعاون» خلال القمة الخليجية - الأميركية في كامب ديفيد

داعش يعلن المسؤولية عن تفجير مساجد في صنعاء
107 قتلى وأكثر من 238 جريحاً نتيجة سقوط رافعة في الحرم المكي
تنازل بطعم الفوز عبر اتفاق تاريخي بين طهران والدول الكبرى حول البرنامج النووي



قتلى في سقوط رافعة داخل الحرم المكي

يناير

2 - وفاة «أبو أنس الليبي» قبل أيام من محاكمته في نيويورك بتهمة المشاركة في تفجير سفارات الولايات المتحدة عام 1998

7 - 12 قتيلاً بهجوم مسلح تبناه «داعش» على صحيفة «شارلي إيبدو» الفرنسية بسبب نشر رسوماً مسيئة للإسلام

مارس

5 - تعرض السفير الأميركي في كوريا الجنوبية مارك ليبيرت لهجوم شنه رجل يحمل شفرة حلاقة في سيول - تغيير وزيرى محدود في مصر يتضمن إقالة وزير الداخلية محمد إبراهيم 18 - هجوم على متحف بارود التونسي نفذه إرهابيون ضد سياح أجانب أسفر عن مقتل 22 شخصاً بينهم 18 سائحا وعناصر أمن تونسي، فيما أخذ الإرهابيون رهائن قبل أن تحررهم القوات الأمنية.

20 - تفجيرات انتحارية في حي المفتي السكني في الحسكة السورية، تسفر عن 37 قتيلاً و96 جريحاً معظمهم من الأطفال والنساء، وقوات «حماية الشعب» الكردية تنهت «داعش» وتلغي الاحتفالات الخارجية.

23 - مبايعة الأمير سلمان ملكاً على السعودية بعد وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز... وتعيين الأمير مقرن بن عبد العزيز ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء وتعيين الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز ولياً لولي العهد.

3- الجيش الروسي يؤكد امكانية انتشاره في أي مكان في العالم في غضون 7 ساعات 6 - العثور على طائرة من دون طيار مزودة بكاميرا صغيرة وجهاز إنداز على سطح مكتب رئيس الوزراء الياباني 10 - تعويض رجل أميركي بقيمة 650 ألف دولار بعد تعرضه للضرب المبرح على يد نحو عشرة من رجال الشرطة 20 - حاكم ولاية ماريلاند الأميركية يامر بوضع الحرس الوطني على أهبة الاستعداد بسبب أعمال الشغب في بالتيمور 12 - الجيش النيجيري ينقذ نحو 300 امرأة في معقل لجماعة «بوكو حرام» 30 - حكم بالسجن مدى الحياة على 10 أشخاص اعتدوا على الناشطة الباكستانية ملالا يوسف زاي

أبريل

3- الجيش الروسي يؤكد امكانية انتشاره في أي مكان في العالم في غضون 7 ساعات 6 - العثور على طائرة من دون طيار مزودة بكاميرا صغيرة وجهاز إنداز على سطح مكتب رئيس الوزراء الياباني 10 - تعويض رجل أميركي بقيمة 650 ألف دولار بعد تعرضه للضرب المبرح على يد نحو عشرة من رجال الشرطة 20 - حاكم ولاية ماريلاند الأميركية يامر بوضع الحرس الوطني على أهبة الاستعداد بسبب أعمال الشغب في بالتيمور 12 - الجيش النيجيري ينقذ نحو 300 امرأة في معقل لجماعة «بوكو حرام» 30 - حكم بالسجن مدى الحياة على 10 أشخاص اعتدوا على الناشطة الباكستانية ملالا يوسف زاي

فبراير

3 - نشر فيديو إعدام الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقاً، على يد تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) وتم إعدامه في 3 يناير 2015 5 - سقوط عشرات القتائف والصواريخ على دمشق ووقوع إصابات، والطيران الحربي السوري يدك دوما 7 - تونس: إعطاء الثقة لحكومة الحبيب الصيد ب 166 صوت من 217 من مجلس النواب 16 - «داعش» يعلن ذبح 21 مصرباً قطبياً في ليبيا 17- الجيش السوري بسيطر

مايو

4 - الناخب اللبناني ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط يُبدلي بشهادته أمام المحكمة المؤقتة الخاصة في ما يخص اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري 5 - ملك تايلند أقدم ملك في العالم يحتفل بـ65 عاماً على توليه العرش 9 - أكثر من 100 ضربة جوية بقيادة السعودية في اليمن 10 - منظمة «أطباء بلا حدود» تؤكد خلو ليبيريا من مرض «إيبولا» بعد مرور 42 يوماً من دون ظهور أي حالة إصابة جديدة. 11 - إجلاء الآلاف في الفلبين إثر مرور إعصار «نول» القوي الذي وصلت درجته إلى الفئة الرابعة. 12 - الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يعتقد أن فرصة السلام في أوكرانيا كبيرة رغم الصعوبات 13 - إعدام وزير الدفاع في كوريا الشمالية بعدما غلبه النوم في لقاء عسكري حضره الزعيم الكوري الشمالي

يونيو

7 - عشرات القتلى في 3 تفجيرات في صنعاء - وفاة رئيس تركيا السابق سليمان ديميريل 10 - منظمة «أطباء بلا حدود» تؤكد خلو ليبيريا من مرض «إيبولا» بعد مرور 42 يوماً من دون ظهور أي حالة إصابة جديدة. 11 - إجلاء الآلاف في الفلبين إثر مرور إعصار «نول» القوي الذي وصلت درجته إلى الفئة الرابعة. 12 - الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يعتقد أن فرصة السلام في أوكرانيا كبيرة رغم الصعوبات 13 - إعدام وزير الدفاع في كوريا الشمالية بعدما غلبه النوم في لقاء عسكري حضره الزعيم الكوري الشمالي